

لمعة الاعتقاد (11) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتلعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - 00:00:00

لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقها في الدين وان يتلعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:25

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتلعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:44

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. في درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمحة الاعتقاد الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى مع سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ - 00:01:03

مرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم الله قد توقفنا عند قول المصنف والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة بابصارهم ويزورونه ويكلمهم ويكلموه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:01:15

اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين وبعد هذا المقطع او يفصل في بيان رؤية الله جل وعلا رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة في بيان رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة - 00:01:40

على ان الله المؤمنين ربما كورونا يعني كما الكتاب والسنة. رؤية حقيقة بصرية لا اشكال فيها الكتاب والسنة واجماع الامة بعدهم ويا اعلى نعيم الجنة اعلى نعيمهم واشرف واجل واعظمهم. جل وعلا فان اعلى النعم - 00:01:54

ولهذا يقول جاء في الحديث لصاحب النبي قال بنادي يوم القيمة اهل الجنة منادي يوم القيمة فيقول منادي يا اهل الجنة قال وما اعلم بپض وجه الله فما اعطي من هذا النعيم - 00:02:21

الرؤية الحقيقة لله جل وعلا. وانها من نعم الله وانها اعظم ونعمة انعم الله بها على العباد يوم القيمة على عباد المؤمنين نعم قولهم ويزورونه ويحشرون. ويزورون ابن مسعود الجنة. وانه وان اقربهم الى الله منزلة - 00:02:43

اقرب حضور يوم الجمعة قال ابن مسعود قال رابع اربعة وما رابع سنة النبي يقول هذا لا يقام من قبل نعم قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - 00:03:03

دليل على رؤية من رب يوم القيمة لانه قال وجوه ناظرة الى ربها فعدهم الى يدل على ان رؤية حقيقة الى ربها ما قال وجوه النار يومئذ ناضرة الى ربها. اين تنظر يا ربى - 00:03:34

نظرا حقيقي لا اشكال فيه الى ربها ناظرة اي بهية البهاء والحزن والجمال. هم. جل وعلا ذلك على ان الرؤية حقيقة لا اشكال فيها فيزداد الله اكبر نعم قال وقال الله تعالى كلام عن ربهم يومئذ لمحظوبون. يقول الله جل وعلا كلام في حق الكافرين. كلام - 00:03:54

اي انهم يوم القيمة عند ربهم محظوظون ولا يرون الله ولا ينظرون اليه عقوبة لهم كما في الحديث ولا اللهم اجعل رب العالمين الذين لا يرونها. فاذا حجب الكفار عقودا لهم دل مفهومه على ان ربهم. وقد وقد وهذا امام الصحابة وقد - [00:04:29](#)

ان الكفار عقوبوا بحجم عرش الله اذا فغير المؤمنون يمنعون المؤمنون فحوجب الكفار عنها المؤمنون يوم القيمة قال فلما حجب اولئك في حال السخط دل على ان المؤمنين يرونها في حال الرضا. نعم. والا لم يكن بينهما فرق. مظبوط. نعم. لما كان - [00:04:55](#) حجب الكفار من العقوبة عليهم دل على ان المؤمن رونه عكسهم لانه في هذه الرؤيا ولان الكفار حجبوا فالمؤمنين محظوظين بل ينظر الى الرب جل وعلا قال الله جل وعلا للذين وزياد وقال - [00:05:30](#)

للذين احسنوا حسنا فسرها النبي صلى الله عليه وسلم الثانية لهم ما يشاءون الى الله جل وعلا قوله تعالى على ارائك ينظرون. اي من النظر الى جل وعلا ثم قال احسن الله اليكم - [00:05:48](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته حديث صحيح متفق يقول صلى الله عليه وسلم انكم القيمة في رؤيته. هذا حديث من ثابتة في ربهم يوم القيمة - [00:06:09](#) ايه نظروا ربكم ترون انكم كما تأكيد انك اتوكيده عيانة لا اشكال فيه حقيقة لاهل البدع والضلالة قال وهذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة لا للمرء بالمرء. نعم. فان الله تعالى لا تشبيه له ولا نظير. يعني تشبيه وضوح نظره - [00:06:31](#)

كوضوح الدنيا. فكما ان القمر ليس بدر يكسر قوة واضاءته. فكذلك من ينظر كما يضيع لهذا القمر لا يجتمعون بل كل يراه في مكانه تلحقهم ايضا في رؤيته وليجتمع ذلك - [00:07:11](#)

امر واسع لهم وهو في اماكن في غرفهم متواترة اهل السنة في كتاب الرؤيا جميعا وليس مع المخالفين للرؤبة اي دليل عليه انما التكلف والتکلف وامتحان البائل والشبه الباطلة فلا يجمع اي دليل - [00:07:31](#)

اما الان انكر المؤمنين انكر رؤية المؤمنين ربهم طائفتان. السنة باجماعهم ان المؤمنين وانا الحقيقة لا اشكال فيها. اما مخالفهم البدع الجهمية والمعزلة قالوا رؤية وقالوا ان الله يقول لموسى لن تراني قال لن تراني وقالوا لو ذا بالرؤيا - [00:07:54](#) عندهم وكل هذا من الباطل ويرد السنة بل الى الله جل وعلا الاخرة اما الاشاعرة هم يقولوا فيقول ان الله يرى في جهة معينة وكل هذا من التكلف يرى في موضع معين في الجنة ينظر الله الى في الجنة في هذا المكان وهذا هو المسلمين يتحققون اما دولة شاعرة في ان - [00:08:24](#)

يعني يرونها لا معينة هذا انكار العلو وهذا كله خطأ فالعلو والاستواء ثابت بلا اشكال رؤية علمية وهذا خطأ على العلم يكون جميع شرعية علمية بل رؤية حقيقة ثابتة واضحة - [00:08:59](#)

والعلم يحصل في الدنيا احصائيكم؟ نعم احسن اليكم اشار الشيخ ابن القيم الى ان الخلاف بين الاشاعرة والجماهير خلاف لفظي لأن الكل مجمعون على انكار العلو والاستواء على العرش. منكرون الرؤيا لا غير على غير جهة. ايضا كل تخبط - [00:09:19](#) ضلال لان اصلهم ينكرن علو الله ورسوله على عرشه كونهم لن تراني قالوا ان اللن هون الدنيا فقط لانه قال ربى اني انظر اليك في الدنيا لان لان الدنيا ما تطق ابصار المؤمنين في الجنة يعطون - [00:09:42](#)

من قوة الابصار واستعدادها ما يمكن ان ينظر الى وجه الله جل وعلا هل يلزم من من من الرؤية الاحاطة لا تدرك الابصار لا رؤية بغير احاطة فالادراك هنا المراد به الاحاطة. نعم - [00:10:05](#)

هنا سؤال يقول هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم رب الدنيا وسمع كلام الله كلمه الله الصلوات كلمه الرؤية باثباتها في الدنيا. نعم. فقد افترى. وابن عباس يقول رؤية قلبية يراها النبي فؤاده. المهم ان - [00:10:27](#)

الصحيح ان الله جل وعلا يرى في الدنيا وانما رؤية قلبية ويقين صادق لكن في في الاخرة يمكن رؤية هذا السائل يسأل يقول ما هي اقسام الناس في في رؤية الله عز وجل يوم القيمة؟ الكافرون - [00:11:05](#)

والمنافقون يرونها ثم يحجب عنهم المؤمنون رؤيتهم آآ تكون آآ العرصات في الجنة. نعم الله المستعان ذكر الله لشيخنا ما افاد به وجعله في موازين حسناته انه جود كريم. والشكر موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون. والى لقاء اخر - [00:11:29](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء - 00:12:01

يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟
كيف يحجون؟ كيف يأمر - 00:12:23

وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه به - 00:12:47